باب المسائل

(١) اللوبياء والسوس

كورو بغزو بلا - ضومط اخوان . هل من طريقة سهلة لحفظ اللوبياء من السوس فانها كثيرة في هذه الجهات ولكن يفرها السوس بعد جمعها بشهر او شهرين

ج ان السوس يكون فراشاً صغيراً بيض على ظاهر اللوبياء ويتولد السوس من بيضه فيحفر اللوبياء . فالطريقة لمنع السوس ان توضع اللوبياء في مخازن جافة خالية من فراش السوس ومن الشقوق والثقوب التي يقيم فيها هذا الفراش . ورجح ان بخار كبريتيد الكربون يميت فراش سوس اللوبياء وبيوضهُ كما يميت فراش سوس القمح وبيوضهُ فيحسن ان يجرّب ذلك بارشاد صيدلاني ماهر

(٢) ماركس ريغولوس

ود مدني . محمد افندي عارف . قرأت في تاريخ رومية تكرينون ان ماركس ريغولوس Marcus Regulus الذي زحف لفتح افريقية وعاد الى قرطاجنة بعد ان انهزمت مراكب القرطاجنيين التي أُرسلت لمرقلة مساعيهِ في الفتح أُسر عند انهزام جيشهِ في محاولتهِ النزول بقرطاجنة وسجن ثم أُرسل الى رومية لمهمة ارسلهُ اليها القرطاجنيون من جملة ابدال الاسرى ولما لم يفلح رجع الى حيث كان ومات في السجن

وفي تاريخ ابو Abbé العمومي رأيت انهُ رجع وعوضاً عن طلبهِ ما أُرسل من اجلهِ طلب من رومية شن الغارة على قرطاجنة واظهر لهم خللها الداخلي ثم رجع ومات شر ميتة سنة ٢٥٦ فاي القولين اصح

ج ان الرواية الثانية صحيحة على اختصارها لكنها لا تنقض الرواية الاولى ولو خالفتها فان ماركس ريغولوس لم يفلح في ما ارسل لاجلهِ وعاد الى قرطاجنة وسجن ومات . اما تعليل عدم فلاحهِ وشرح كيفية موتهِ معتمداً على ما ورد في الرواية الثانية فننقولان عن وصف شعري

(٣) علامة الفشل

ومنهُ . كان الرومان يثبتون مزراقين في الارض ويفعون مزراقاً ثالثاً فرقعها معترضاً ليمر من تحتهُ الجيش المنهزم علامة الانهزام فهل يوجد عند العرب ما يشابه ذلك

ج لا نعلم ان هذه العادة كانت عند العرب ايضاً ولكن يظهر من عادة اللاعبين بالسيف والترس ان الغالب كان يشهر سيفهُ

غير المغلوب من تحلو ويدعى عليق السبت. وكان المغلوب المعنى عنهُ عند العرب يخشو امام الغالب ويلس طرف ثوبهِ ويقول لهُ ملكت فاسجح اي ظفرت فاحسن العفو

(٤) الاشربة الروحية

مصر · احد المشتركين اتخذ المتفرنجون من المصريين الاشربة الروحية في حفلاتهم وافراحهم كأنها من الضروريات فهل هذه العادة ضمن ما حملهُ الينا المصريون من الغرب وهل هي هناك كما هي عندنا

ج الظاهر انكم لم تسمعوا وصف الخمر الذي يصفها بهِ الشعراء وهو معتقة من عهد نوح فاهالي مصر واهالي الشام كانوا يعصرون الخمر ويصنعون الاشربة الروحية على انواعها لما كان اهالي اوربا يأوون الكهوف والحراج ويعيشون بالصيد والقنص ولا خمر عندهم ولا شيء من الاشربة الروحية · وترى الصور المصرية القديمة التي نقشت على الحجارة من عهد الفراعنة القدماء منذ اربعة آلاف سنة او خمسة آلاف سنة والناس جلوس فيها حول موائد الطعام رجالاً ونساء والسقاة يديرون عليهم كؤوس الراح فان كانت امة اقتبست من امة شرب المسكرات فاهالي اوربا اقتبسوا ذلك من اهالي اسيا وافريقية وهذا لا ينفي ان تكون عادة صبّ نوعين او ثلاثة من المسكرات في اكواب على المائدة مقتبسة الآن من الاوربيين لانها شائعة في ولائمهم

(٥) ايمان لورد كلفن

حمص · الخواجه متا خباز · تكرمتم على قرّاء المقتطف بترجمة لورد كلفن العالم الانكليزي فهل تجودون علينا بشيء مما تعلمونهُ عن مبادئهِ الروحيّة اي هل كان يؤمن وبماذا

ج لما التأمت جمعيّة ادنبرج العلميّة الملكية في ٦ يناير هذا العام قرأ الاستاذ كردم برون تأبيناً للورد كلفن قال فيهِ "انهُ كان شديد الاهتمام بالعلوم المحضة ولكنهُ لم يقصر اهتمامهُ عليها بل اهتمّ ايضاً بكل المسائل التي تؤثر في احوال الامم كالتعليم والسياسة والديانة وكان لهُ آراء صريحة في كل موضوع من المواضيع التي بحث فيها بحثاً دقيقاً وكان يدافع عما يحسبهُ حقاً اشد الدفاع ولكنهُ كان يحترم آراء خصومهِ ويعامل جميع الناس"

ومعلوم ان لورد كلفن عاش ومات من اعضاء الكنيسة الانجيلية فلا بدّ من انهُ كان يعتقد اعتقادها او اعتقاد المتنورين من ابنائها لكننا لم نقف حتى الآن على اقوال صريحة لهُ تظهر منها عقائدهُ الدينيّة

(٦) العلم والدين

رمنهُ · هل يصحّ ما يصرّح بهِ البعض من ان التعمّق في العلوم الطبيعيّة ينافي الايمان

ج كلاّ لانهُ مهما اتسع علم العالم يبقى يجهل امورًا كثيرة ويبقى مضطرًّا ان يؤمن بامور يفرضها فرضًا او تدعو الحال الى

وجودها لزوماً ولو كانت غير واقعة تحت الحس

(٧) ازلية المادة

ومنهُ . اي هل اعتقل أن نسبة الازلية للمادة ونواميسها ام استناد وجود المادة الى قوة عاقلة ازلية سنت نواميسها وهي متسلطة عليها

ج انا لا نستطيع ان نتصوّر الازلية للمادة ولا لغيرها ولا ندري كيف يستطيع الناس ان يتصوّروها . ولكن اذا فرض فرضان الاول ان المادة وُجدت منذ الازل هي ونواميسها فليس لها موجد والثاني ان الخالق وجد منذ الازل وهو الذي اوجد المادة ونواميسها . وطُلب منا تصوُّر هذين الفرضين رأينا ان تصوُّر الجزء الثاني من الفرض الثاني اسهل من تصوُّر الفرض الاول كلهِ والجزء الاول من الفرض الثاني . ولعلَّ غيرنا يستسهل تصوُّر الفرض الاول او تصوُّر الفرضين على حدٍّ سوى . ولا ندري لماذا يحث الناس في امور يصعب عليهم ادراكها وهم يجهلون امورًا كثيرة يسهل فهمها ويهملون امورًا كثيرة يجب عليهم العمل بها

(٨) البابة

توڤو هورزونت باميركا . خليل افندي اسطفان . سمعنا ان بمدينة عكاء فئة دينية تدعى باسم البابيين فهل لكم ان تخبرونا عن تاريخ ظهورها وخلاصة تاريخها

ج قد نشرنا كلاماً وافيًا عنها في المجلد العشرين من المقتطف فعليكم بمراجعتهِ

(٩) مخترع المغزل

ومنهُ . من هو مخترع اول مغزل ومن اي عهد

ج ان ذلك مجهول لتوغلهِ في القدم ولا يمكن تحقيق شيء من تواريخ القدماء الاَّ ما كان مكتوبًا منها كتابةً فكل ما استنبطوهُ قبلما وضعوا الكتابة لا يعلم تاريخ استنباطهم لهُ والغزل والنسج عرفا قبلما عُرفت الكتابة فلم يحفظ تاريخهما ولا عبرة بما نقلهُ القدماء بالتواتر لانهم مزجوهُ بالخرافات ولأن الانسان ميَّال الى وضع الاقاصيص عمَّا لا يعلمهُ ولو على سبيل التعليل

(١٠) ضرر السعوط

ومنهُ . هل السعوط اخف ضررًا من النشق

ج نعم

(١١) مرض الدماغ والسكر

طنطا . الخواجا يوسف حديد . انسان اصيب بمرض في دماغهِ بسبب شرب الخمر ثم عالج المرض وشفي تمام الشفاء ولم يشرب الخمر بعد ذلك وهو يستعمل الآن الرياضة البدنية التمرينية والغذاء المفيد فهل يبقى معرَّضًا للداء

ج لم تذكروا لنا اسم الداء ولا وصفهُ ولكن ان كان قد شفي منهُ تمامًا فهو لم يكن مزمنًا بل حادًّا اي انهُ لم يكن مصابًا من جراءهِ بعلة في كبدهِ او قلبهِ او اعصابهِ ولذلك لا

خوف من رجوع الداء اليه اذا عاد الى شرب المسكرات ثم ان الداء الذي يحدث من المسكرات لا يحدث من غيرها

(١٣) العدد الذهبي

مصر م . افندي فهمي . ما هو العدد الذهبي في حساب التقويم

ج ان بدر عيد الفصح يختلف وقوعهُ من سنة الى اخرى في مدة ١٩ سنة والعدد الذهبي هو العدد الدال على عدد السنين من هذه المدة وذلك لان كل ١٩ سنة من السنين الشمسية تساوي ١٩ سنة من السنين القمرية وسبعة اشهر فوقها فاذا اضيف سبعة اشهر الى سبع سنوات قمرية في مدة ١٩ سنة قمرية عادت السنة الشمسية والقمرية الى الاتفاق . وقد جعل المسيحيون عيد الفصح في اقرب احد من البدر الواقع بعد الاعتدال الربيعي فما يحدث هذه السنة يحدث مثلهُ بعد تسع عشرة سنة فتكون التسع عشرة سنة دوراً كاملاً والعدد الذهبي يدل على السنة من هذا الدور والعدد الذهبي في سنتنا هذه ٩ اي انهُ مضى ٩ سنوات من هذا الدور

(١٤) السيارات السبعة

ومنهُ . قال القدماء ان السيارات سبعة وقد جمعها بعضهم بقولهِ

تلك الدراري زحل فالمشتري
وبعدها مريخها في الاثر
شمس فزهرة عطارد قمر
وكلها سائرة على اثر

فهل يوافق علماء الفلك المتأخرون على ذلك

ج كلاَّ فان القدماء الذين قال الشاعر قولهم حسبوا ان الارض ثابتة والشمس والقمر وعطارد والزهرة والمشتري وزحل نجوم سيَّارة تدور حولها . اما المتأخرون فوجدوا ان الشمس ثابتة بالنسبة الى سيارتها وان الارض من جملة السيارات التي تدور حولها والقمر تابع للارض يدور حولها . واكتشفوا سيارين كبيرين وراء زحل وهما اورانوس ونبتون وسيارًا صغيرًا بين الارض والمريخ وهو اروس . فصارت هذه السيارات تسعة وهذا ترتيبها من الاقرب الى الابعد

عطارد فالزهرة فالارض فاروس فالمريخ فالمشتري فزحل فاورانوس فنبتون . واكتشفوا ايضاً عدداً كبيراً من السيارات الصغيرة جداً تدور حول الشمس وهم يظنون انها من سيار تكسَّر فبقيت كسرهُ تدور حولها

(١٥) اكبر السيارات

ومنهُ . اي السيارات اكبر من غيرها

ج المشتري اكبر السيارات كلها فان قطرهُ ٨٦٥٠٠ ميل ويليهُ زحل فنبتون فاورانوس وهاك جدولاً باسمائها واقطارها

المشتري	قطره	٨٦٥٠٠	ميل
زحل	"	٧٣٠٠٠	"
نبتون	"	٣٤٨٠٠	"
اورانوس	"	٣١٩٠٠	"
الارض	"	٠٧٩٢٨	ميلاً
الزهرة	"	٠٧٧	ميل
المريخ	"	٠٤٢٣٠	ميلاً
عطارد	"	٠٣٠٣٠	"
اروس	"	٠٠٠٢٠	"

فاربعة من هذه السيارات اكبر من الارض واربعة منها اصغر من الارض ثم ان اثنين منها فقط اقرب الى الشمس من الارض وستة ابعد منها عن الشمس

(١٥) اسماء صور السماء

ومنهُ . ذكرتم في الجزء الماضي اسماء بعض صور السماء وبعضها عربي كالدب الاكبر والدب الاصغر وبعضها غير عربي كقيفاوس وبرشاوس وظاهر لفظهِ انهُ يوناني فكيف سمّى العرب النجوم باسماء يونانية

ج ان العرب لم يسموا النجوم اسماء يونانيّة ولكن الذين ترجموا كتاب المجسطي من اليونانية الى العربيّة ترجموا بعض الاسماء وعرّبوا البعض الآخر فترجموا الدب الاكبر وهو ترجمة حرفية وابقوا على كلمة قيفاوس لانها لا تترجم . والظاهر ان عرب البادية لم يكونوا يقسمون النجوم الى مجاميع كما قسمها المصريون واليونانيون وغيرهم بل كانوا يسمون الكبيرة منها كالسماك الرامح والسماك الاعزل والعيوق والدبران والمجاميع الصغيرة كبنات نعش الكبرى و بنات نعش الصغرى والثريا واولاد الضباع

(١٦) ختم الخلفاء

م مرسين . الخواجا وديع نجار . هل كان الختم مستعملاً في ايام الخلفاء الراشدين وهل كان لابي بكر الصديق ختم وماذا كان مكتوباً عليهِ

ج جاء في مقالة نشرناها في شهر فبراير سنة ١٩٠٣ موضوعها خواتم الخلفاء ان خاتم ابي بكر كان (نعم القادر الله) وخاتم عمر (كفى بالموت واعظاً) وقيل (امنت بالله مخلصاً) وخاتم عثمان (لتصبرن او لتندمن) وقيل (امنت بالذي خلق فسوّى) وخاتم علي (الملك لله) وقيل (ربي الله مخلصاً) وقيل (نعم القادر الله) وزادها السيوطي (تعالى) . وقد جمع ذلك حضرة الباحث المحقق حكمت افندي شربك . ولا نرى في اختلاف الروايات ما يضعفها لان صناعة نقش الخواتم من اقدم الصناعات وقد وجدت خواتم كثيرة عند المصريين والاشوريين منقوشة قبل الهجرة بالوف من السنين ولانهُ يحتمل ان يستعمل الخليفة الواحد خواتم مختلفة في اوقات مختلفة